كلية الآداب و العلوم الإنسانية

رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في فرع

اللغة العربية و آدابها

دراسة الدلالة النحوية (للا) النافية للجنس في القرآن الكريم

الإعداد: **صديقة دريانورد**

الإشراف

الدكتور إسحاق رحماني

جمادي الأولى ١٤٣٦

بسم الله الرحمن الرحیم

بنام خدا

اظهار نامه

اینجانب صدیقه دریانورد(۹۱۳۰۵۸۵) دانشجوی رشته زبان و ادبیات عرب، اظهار می کنم که این پایان نامه حاصل پژوهش خودم بوده و در جاهایی که از منابع دیگران استفاده نموده ام، نشانی دقیق ومشخصات کامل آن را نوشته‌ام. همچنین اظهار می کنم که تحقیق و موضوع پایان نامه ام تکراری نیست وتعهد می نمایم که بدون مجوز دانشگاه دستاوردهای آن را منتشر ننموده و یا در اختیار غیر قرار ندهم. کلیه حقوق این اثر مطابق با آیین نامه مالکیت معنوی و فکری متعلق به دانشگاه شیراز می باشد.

نام ونام خانوادگی: صدیقه دریانورد

تاریخ و امضا :

به نام خدا

بررسی دلالت نحوی (لا) نفی جنس در قرآن کریم

به کوشش

صدیقه دریانورد

پایان نامه‌ی

ارائه شده به تحصیلات تکمیلی دانشگاه شیراز به عنوان بخشی از فعالیت‌های تحصیلی لازم برای اخذ درجه کارشناسی ارشد

در رشته‌ی:

زبان و ادبیات عربی

دانشگاه شیراز

شیراز

جمهوری اسلامی ایران

ارزیابی کمیته‌ی پایان نامه، با درجه‌ی: عالی

دکتر اسحاق رحمانی، دانشیار بخش زبان و ادبیات عربی(استاد راهنما).....

دکتر حسین کیانی، دانشیار بخش زبان و ادبیات عربی (استاد مشاور).....

دکتر حسین مرعشی، استادیار بخش زبان و ادبیات عربی (داور متخصص داخلی).....

اسفند ۱۳۹۳

بسم الله الرحمن الرحيم

دراسة الدلالة النحوية (للا) النافية للجنس في القران الكريم

الإعداد:

صديقة دريانورد

رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير

في قسم اللغة العربية و آدابها

بجامعة شيراز

شيراز

الجمهورية الإسلامية الإيرانية

نوقشت في لجنة المناقشة و نالت الدرجة: العالية

الدكتور إسحاق رحماني أستاذ مشارک بقسم اللغة العربية و آدابها (رئيس اللجنة).....

الدكتور حسين كياني أستاذ مشارک بقسم اللغة العربية و آدابها (المشرف المساعد).....

الدكتور حسين مرعشي أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية و آدابها (الحكم الداخلي) .....

جمادي الأولى ١٤٣٦

الإهداء

إلى والدي العزيز الذي استلهمت منه القوة والعزم...

إلى والدتي الحبيبة رمز الحنان...

إلى إخوتى وأخواتي الأعزاء الذين وقفوا إلى جانبي طوال كتابتي لهذا البحث...

إلى كل من أمدّني بجسر العون حتّى وصلت إلى هذه المرحلة...

أهدي ثمرة جهدي.

كلمة الشكر

الحمدلله الذي علّم بالقلم.علّم الإنسان ما لم يعلم.

أما بعد، فيسرني في هذه المناسبة أن أتقدم بشكري الجزيل و التقدير الفائق إلى أستاذي الفاضل صاحب الخلق العظيم الدكتور إسحاق رحماني الذي أولاني عناية خاصة و تفضل بالإشراف عليّ في مراحل إنجاز البحث ولم يتوان لحظة عن تقديم النصح و الإرشاد؛ و أزجي بالغ شكري و عظيم تقديري إلى أستاذي الكريم الدكتور حسين كياني، الذي أحاط هذا البحث بكل رعاية و عناية منذ أن كان في ذهني، ولم يبخل عليّ بوقته، وخبرته، وعلمه، فكان نعم الناصح، والموجه، والمرشد؛ وأتوجه بالتقدير والاحترام إلى أساتذتي الأجلاء في قسم اللغة العربية الذين كان لملاحظاتهم و نصحهم عظيم الأثر في نفسي وتشجيعي في إتمام هذا البحث؛ ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أسرتي على فضلهم في توفير كل ما احتجته أثناء إعداد هذا البحث.

لهم جميعاً أقول: ليتني أستطيع أن أوفّيكم ما قدمتموه إليّ، ولكن أسأل اللّه لكم التوفيق والسداد، إنّه ولي ذلک والقادر عليه.

چکیده

بررسی دلالت نحوی (لا)ی نفی جنس در قرآن کریم

به کوشش

صدیقه دریانورد

بدون شک زبان قرآن نه تنها بلیغ ترین سخن عربی، بلکه اوج زبان آوری و سخن پردازی است. که فصاحت و بلاغت در سبک و شیوه های عالی مرتبه و منحصر به فرد در آن موج میزند، و اسلوب (لا) نفی جنس در قرآن یکی از این روشهای سخن پردازی بلاغت در قرآن میباشد. و این مصحف شریف در بسیاری از آیاتش به کار گیری (لا) نفی جنس را به منظور نفی مطلق و صریح بر جمله ی فعلیه منفی ، وشیوه های دیگری که در بردارنده ی نفی هستند ترجیح داده؛ زیرا که روش منفی کردن با (لا)ی جنس قوی ترین و محکم ترین روشی است که بر نفی کلی و فراگیر افراد جنس دلات میکند. علمای نحو از دیرباز تاکنون به مطالعه و بررسی این حرف توجه خاصی نموده‌اند ولی هیچ کدام از این تحقیقات و بررسی ها از چهار چوب تعریف و تجزیه و تحلیل های نحوی در متون قرآنی و ادبی پا فراتر نگذاشته است، به همین سبب این پژوهش با تکیه بر روش توصیفی_ تحلیلی_آماری به مطالعه و بررسی دلالت دستوری(لا) نفی جنس در قرآن بر اساس برخی از قرائن لفظی و معنوی مانند: استثنا، شرط، حذف، تکرار، دلالت اسم(لا) و خبر آن و مقایسه‌ی دلالتهای این حرف در سوره های مکی ومدنی پرداخته است. تعداد (لا) نفی هایی که بر نفی مطلق دلالت می‌کنند در قرآن حدود (۱۲۱) مورد می-باشد. این پژوهش به این نتیجه رسیده که (لا) نفی جنس دارای دلالت های مختلفی بر اساس علائم و نشانه‌های دستوری که در آن وارد شده دارد، و بر حسب علائم و قرائن دستوری بر اثبات و نهی و غیره... دلالت می‌کند. و کاربرد این حرف در سوره‌های مکی و مدنی بسیار است ولی دلالت آن بر حسب اهداف و موضوعاتی که در این سوره‌ها وارد شده مختلف است.

واژگان کلیدی: قرآن کریم، لای نفی جنس، دلالت دستوری، قرینه های دستوری، سوره های مکی، سوره های مدنی.

الملخص

دراسة الدلالة النحوية (للا) النافية للجنس في القرآن الكريم

الإعداد

صديقة دريانورد

إنّ لغة القرآن الكريم هو أفصح كلام عربي بل هو القمّة في الفصاحة، و البلاغة في أساليبه الراقية، وليس أسلوب النفي (بلا) النافية للجنس في القرآن الكريم إلّا أحد أساليبه البليغة. لقد آثر القران الكريم في كثير من آياته استعمال (لا) الجنسية للدلالة على النفي المطلق، و الصريح بدل الجملة الفعلية المنفية، و الأدوات الأخرى التي تفيد النفي؛ باعتبار أنّ (لا) النافية للجنس هي أقوى أداةٍ تؤكّد على النفي الشامل لأفراد الجنس. لقد عني العلماء القدامى، و المحدثون بدراسة هذا الحرف ولكن لم تخرج هذه الدراسات عن دائرة التعريف (بلا) النافية للجنس، و تحليلاتها النحوية في النصوص القرانية و الأدبية. لهذا قام هذا البحث بدراسة الدلالة النحوية (للا) النافية للجنس في القرآن الكريم، ثمّ المقارنة بين دلالتها في السور المكيّة، و المدنيّة معتمداً المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي الذي تناول دراسة الدلالة النحوية (للا) النافية للجنس في القرآن الكريم على أساس بعض القرائن النحوية اللفظية، و المعنوية نحو: الإخراج، و الشرط و الحذف، و التكرار و دلالة اسمها و خبرها و غيرها من القرائن. بلغ عدد (لا) النافية للجنس التي تدلّ على نفي الجنس نفياً مطلقاً دون أي احتمال إلى مائة و واحد و عشرين موضعاً في القرآن الكريم. و قد وصلت الدراسة إلى أنّ (لا) النافية للجنس لها دلالات مختلفة حسب القرائن النحوية و السياقات التي ترد فيها فقد تدلّ حسب القرائن و السياقات على الإثبات أو النهي. و قد كثر مجيء هذا الحرف في السور المكيّة، و المدنيّة إلّا أنّ دلالتها تختلف أحياناً حسب الأهداف و الموضوعات التي ترد في هذه السور.

الكلمات الدليلية: القرآن الكريم، (لا) النافية للجنس،الدلالة النحوية، القرائن النحوية، السور المكية، السور المدنية.

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحه**

الفصل الأوّل:المباحث التمهيدية

المباحث التمهيدية ٢

١-١- المقدمة ٢

١-٢-أهمية و ضرورة البحث ٤

١-٣-هدف البحث ٤

١-٤-الدراسات السابقة ٤

١-٥- أسئلة البحث ٦

١-٦- أسلوب البحث ٦

الفصل الثاني:الأسس النظرية

الأسس النظرى ٨

المبحث الأوّل: ٨

٢-١-تعريف علم النحو ٨

٢-٢- علاقة علم النحو بعلم اللغة ٩

٢-٣- علاقة علم النحو بالعلوم الإسلامية ١٠

٢-٤- علاقة علم النحو بعلم البلاغة ١٢

٢-٥- علم الدلالة ١٣

٢-٥-١- الدلالة لغةً و اصطلاحاً.....١٣
٢-٥-٢- نشأة علم الدلالة ١٤
٢-٥-٣- علم الدلالة عند العلماء العرب ١٤
٢-٥-٤- علاقة علم الدلالة بالعلوم اللغوية.....١٦
٢-٥-٥-١-الدلالة الصوتية.....١٦
٢-٥-٥-٢- الدلالة الصرفية ١٦
٢-٥-٥-٣- الدلالة المعجمية ١٧
٢-٥-٥-٤- الدلالة السياقية.....١٧
٢-٥-٥-٥-الدلالة النحوية ١٨
٢-٦- الجملة ٢٠
٢-٧-القرائن النحوية ٢٠
٢-٧-١- الرتبة ٢١
٢-٧-٢- التضام.....٢١
٢-٧-٣- الأداة.....٢١
٢-٧-٤- الربط.....٢٢
٢-٧-٥- الحذف ٢٢
٢-٧-٦- التكرار ٢٣
٢-٧-٧- الاختصاص.....٢٣
٢-٧-٨- الإخراج ٢٤
٢-٧-٩- أسلوب الشرط ٢٤
٢-٧-١٠- الظرفية.....٢٥
٢-٧-١١- الزمن النحوي.....٢٥
٢-٨- الوظائف النحوية للمصدر و المشتقات ٢٦

٢-٨-١- المصدر ٢٦
٢-٨-٢- اسم الفاعل ٢٧
٢-٨-٣- اسم المفعول ٢٨
٢-٨-٤- اسم مكان ٢٨
المبحث الثاني:أنواع (لا) في اللغة العربية ٣٠
٢-٩- تعريف (لا) ٣٠
٢-٩-١- (لا) النافية للأسماء ٣٠
٢-٩-١-١- (لا) المشبة بليس ٣٠
٢-٩-١-٢- (لا) العاطفة ٣١
٢-٩-١-٣- (لا) الزائدة ٣١
٢-٩-١-٤- (لات) ٣٢
٢-٩-١-٥- (لا) الجوابية ٣٣
٢-٩-٢- (لا) النافية للأفعال ٣٣
٢-٩-٣- (لا) الناهية ٣٤

لفصل الثالث: تعريف (لا) النافية للجنس و أحكامها

تعريف (لا) النافية للجنس و أحكامها ٣٦
٣-١- تعريف لا النافية للجنس ٣٦
٣-١-١- تسميتها (بلا) النافية للجنس ٣٧
٣-١-٢-تسميتها (بلا) التبرئة ٣٧
٣-١-٣-شروط عملها ٣٧
٣-١-٤-أقسام اسم (لا) النافية للجنس ٣٨
٣-١-٤-١-حكم اسم (لا) المفرد وعلة بنائه ٣٩

٣-١-٤-٢- تنكير اسم (لا) المفرد ٣٩
٣-١-٤-٣- حذف التنوين من اسم (لا) المفرد ٣٩
٣-١-٤-٤- آراء الكوفيين في اسم (لا) المفرد النكرة ٤٠
٣-١-٥-اسم (لا) المثنى و جمع المذكر السالم ٤١
٣-١-٦- دخول (لا) على ما جمع بالألف و التاء ٤٢
٣-١-٧- أحكام الاسم المضاف و المشبّه بالمضاف ٤٣
٣-١-٧-١-حكم اسمها المضاف ٤٣
٣-١-٧-٢-حكم اسمها المشبّه بالمضاف ٤٤
٣-١-٧-٢-١-آراء النحاة في اسم (لا) المشبّه بالمضاف ٤٤
٣-١-٨-دخول (لا) النافية للجنس على المعرفة ٤٤
٣-١-٩-أحكام نعت اسم (لا) ٤٥
٣-١-٩-١-نعت اسم (لا) المفرد ٤٥
٣-١-٩-١-١-أسباب عدم البناء في نعت اسم (لا) ٤٦
٣-١-٩-٢-نعت المضاف و المشبّه بالمضاف ٤٦
٣-١-١٠-أحكام العطف على اسم (لا) و تكرارها ٤٦
٣-١-١٠-١-العطف على اسم (لا) دون تكرارها ٤٧
٣-١-١١-خبر (لا) النافية للجنس ٤٨
٣-١-١١-١- حكم خبر (لا) النافية للجس ٤٨
٣-١-١١-٢-حذف خبرها ٤٩
٣-١-١٢-(لا) المشبّهة بليس و اختلافها عن (لا) النافية للجنس ٤٩

الفصل الرابع: الدلالة النحوية (للا) النافية للجنس في القرآن الكريم

الدلالة النحوية (للا) النافية للجنس ٥٢

٤-١- الدلالة الزمنية (للا) النافية للجنس ٥٢
٤-١-١- نفي مطلق الزمن..... ٥٢
٤-١-٢- النفي المقيّد بزمن معين ٥٣
٤-١-٢-١- النفي المقيّد بزمن الحال..... ٥٤
٤-١-٢-٢- النفي المقيّد بزمن المستقبل ٥٤
٤-٢- دلالة (لا) عند وقوعها في جواب الشرط..... ٥٥
٤-٢-١- دلالة (لا) في جواب (إن) الشرطية..... ٥٥
٤-٢-٢- دلالة (لا) في جواب (مَن) الشرطية ٥٦
٤-٢-٣- دلالة لا في جواب (إذا) الشرطية..... ٥٧
٤-٣- دلالتها عند وقوع إلّا بعد اسمها..... ٥٨
٤-٤- دلالة تكرار (لا) النافية للجنس..... ٦٠
٤-٥- اسم (لا) النافية للجنس في القرآن الكريم ٦١
٤-٥-١- أنواع اسم (لا) في القرآن الكريم..... ٦٢
٤-٥-١-١- المصدر..... ٦٢
٤-٥-١-٢- اسم الفاعل..... ٦٣
٤-٥-١-٣- اسم المكان ٦٥
٤-٥-١-٤- جمع التكسير..... ٦٦
٤-٦- دلالة خبر (لا) النافية للجنس ٦٧
٤-٦-١- خبر (لا) المقترن بحرف الجرّ ٦٧
٤-٦-١-١- حرف (اللام) الجارّة..... ٦٨
٤-٦-١-٢- حرف الجرّ (على) ٧٠
٤-٦-١-٣- حرف الجرّ (في)..... ٧١
٤-٦-١-٤- حرف الجرّ (مِن) ٧٢

٤-٦-٢- خبر(لا) الظرفية..... ٧٢
٤-٦-٣- تقديم خبر (لا) على اسمها ٧٤
٤-٦-٤- حذف خبر (لا) النافية للجنس..... ٧٤
٤-٦-٤-١- حذف الخبر في كلمة التوحيد ٧٥
٤-٧- دلالة (لا) النافية على النهي..... ٧٦
٤-٨- الجملة المنفية (بلا) باعتبار موقعها الإعرابي ٧٨
٤-٨-١- الجمل الإعرابية ٧٨
٤-٨-١-١ الجمل الخبرية ٧٨
٤-٨-١-٢- الجمل الحالية..... ٧٩
٤-٨-١-٣- الجمل المفعولية ٧٩
٤-٨-١- ٤- الجمل التابعة..... ٧٩
٤-٨-١- ٥- الجمل الواقعة في جواب الشرط ٧٩
٤-٨-٢- جمل غير إعرابية..... ٧٩
٤-٨-٢-١- الجمل المستأنفة..... ٧٩
٤-٨-٢-٢- الجمل الاعتراضية..... ٨٠
٤-٨-٢-٣- جملة صلة الموصول..... ٨٠
٤-٩- دلالة (لا) النافية للجنس في السور المكية والمدنية ٨٠
٤-٩-١- دلالة (لا) في السور المكية ٨٠
٤-٩-٢- دلالة (لا) النافية للجنس في السور المدنية..... ٨٢

الفصل الخامس: نتائج البحث

نتائج البحث ٨٥

الاقتراح ٩٢
الملحقات ٩٣
المخلص الفارسي(خلاصه فارسی) ١٠٥
قائمة المصادر والمراجع ١٠٨

الملخص باللغة الإنجليزية

صفحة العنوان باللغة الإنجليزية

الفصل الأوّل

المباحث التمهدية

المباحث التمهيدية

١-١- المقدمة

إنّ القرآن الكريم هو الكتاب الذي لا ريب فيه، و لانقص يعتريه لبلاغة آياته، و سموّ إشاداته و دقة معلوماته، و قوة دلائله و بياناته، و جمال عباراته. و هو أشرف كتاب صرفت إليه الهمم و أعظم ما جال فيه الفكر و مدّ به القلم؛ لأنه منبع كل علمٍ و حكمةٍ و مرتع كل هدىً و رحمةٍ. و لأجل فهم القرآ ن الكريم و معرفة معانيه، و مقاصده و الكشف عن أسراره و إعجازه، وضع العلماء بعض العلوم العربية لخدمة القرآن الكريم و فهمه. و من هذه العلوم علم الدلالة و هو العلم الذي يعني بدراسة المعنى، و الدلالة هي التي ترشد الأذهان إلى شيءٍ آخر وراء الكلام، أو يتحصّل من المعلوم معلوم آخر، ما يجعلنا نعلم بالشيء الثاني يسمّى الدالّ أي (اللفظ)، و ما ينتهي إليه الذهن من الدالّ هو المدلول (المعنى). و الدلالة إذاً هي العلاقة المتبادلة بين اللفظ و معناه. «و المقصود بالمعنى الدلالي هي الألفاظ التي تتكوّن منها الجملة. فاللفظة أو الكلمة ليس لها معنىً ثابت خارج السياق الذي ترد فيه بل تحمل المعنى عندما تقع في الجملة و هذه الجملة هي التي تحمل المعنى» (عبداللطيف،٢٠٠٦: ٥٣).

و المعنى النحوي هو المعنى الذي تكتسبه الكلمة بموقعها في الجملة بمساعدة مجموعة من القرائن أي أنه وظيفة الكلمة في الجملة كالفاعلية و المفعولية و الإضافة...إلخ. فالمعنى النحوي أو الوظيفة النحوية، أو القاعدة النحوية شيءٌ واحد. هناک علاقة و تفاعل مستمر بين النحو والدلالة و هذا ما أ كّد عليه نحاة العرب القدماء، فابن جني يرى أنّ كل بحث خاص بالنحو و اللغة إنما هو بحث في الدلالة (ابن جني،١٩٥٢ :٣٥).

يقول السكاكي «إنّ كل واحد من وجوه الإعراب دالّ على معنى، كما تشهد ذلک قوانين علم النحو» (السكاكي،٢٥١: ١٩٨٢). و يقول عبدالقاهر الجرجاني «مما ينبغي أن يعلمه الإنسان ويجعله على ذكر، أنّه لا يتصور أن لا يتعلق الفكر بمعاني الكلم إفراداً و مجردةً من معاني النحو» (الجرجاني،٢٠٠٧ :٤١٠).

و مما سبق يتبين أنّ غاية النحو منذ بدء نشأته لم تكن معرفة الصواب و الخطأ في ضبط أواخر الكلام و حفظ القرآن من دعاية اللحن فحسب بل إلى جانب هذا الأمر كان هناک غاية أُخرى و هي الرغبة القوية في معرفة أسرار التركيب القرآني و معرفة لغته و إدراک ما في كُنهه من الإعجاز اللغوي و المعنوي و قد كان نظرة علماء العربية قديماً إلى الإعراب تدلّ دلالة واضحة على ما بين النحو و الدلالة من صلات.

فدراسة المعنى المعجمي للمفرد منعزلاً عن دلالته النحوية لا جدوى فيها؛ لأنّ المفرد لا تحدّد دلالته إلّا في السياق اللغوي و من خلال علاقاته النحوية بعناصر الجملة التي تعتبر أهم وحدات المعنى، فليس للكلمة معنى مستقل ثابت بل معناها يظهر في الجملة التي تقع فيها. «ففعل (ضَرَبَ) مثلاً في(ضَرَبَ اللهُ) تختلف دلالته و إن اتحدت صيغته و مادّته، عن ضَرَبَ في مثل (ضَرَبَ زيدٌ عمراً) مع أنّ كلتا الجملتين تتألف من (فعل + فاعل +

مفعول) و قد اختلف معنى الفعل عن طريق إسناده إلى فاعل معين وإيقاعه على مفعول به معين في كلتا الجملتين» (عبداللطيف،٢٠٠٦ :٧١).

و الأمر الذي أسهم في إيضاح المعنى للمتلقي في الجملة الأولى هو التفاعل و الترابط بين الدلالة الأولية للمفردة (ضَرَبَ) والمعنى النحوي الأوّلي له، حيث ظهر من خلال هذا التفاعل المعنى النحوي الدلالي لفعل ضرب و هو الذكر. و هذا ما يسمّى بالمعنى النحوي الدلالي.

تعدّ (لا) النافية للجنس من الحروف الناسخة للابتداء التي يقصد بها التنصيص على استغراق النفي لأفراد الجنس كله، نحو (لا رجلَ في الدار) فلا سبيل لاحتمال وجود أي رجل في الدار.و هي تشبه إنّ في العمل «و إن قصد بها التنصيص على العموم أشبهت إنّ، و وجه المشابهة أنّ (إنّ) لتوكيد الإثبات، و (لا) لتؤكيد النفي» (الإسترآباذي،٢٠٠٧ :١٦٠).

و من ناحية أُخرى تعدّ (لا) النافية للجنس من أنواع اللاءات التي حفلت بها اللغة العربية، و هي من أقوى أساليب النفي لتأكيدهاالشديد على النفي. و من يراجع آراء النحاة، و المفسرين حول هذه الأداة يلاحظ أنه قد وقع الخلاف بينهم في اسمها بين الإعراب والبناء، وفي مجيء اسمها معرفةً، ومجيء التابع بعد اسمها، و من هذه الخلافات أيضاً الاختلاف في التفريق بينها و بين لا المشبهة بليس.

و قد دُرست لا النافية للجنس كسائر أخواتها من الحروف في الكتب النحوية ، وخُصّص بابٌ لها في بعض الكتب. ومع كل هذا إذا أُمعن النظر في هذه الدراسات، والكتب القديمة و الحديثة يلاحظ أنّها على كثرتها تكررت فيها المعلومات أو تشابهت و لم تتجاوز هذه الدراسات عن إشارات نحوية متشتةٍ في الكتب النحوية لهذه الأداة و معلوليها، و لم يهتموا بالجانب الدلالي النحوي لها إلّاعرَضاً ولم تُدرس هذه الأداة من الناحية النحوية الدلالية في القرآن الكريم عند الدارسين القدماء، و لا المحدثين منهم بشكل خاص و مستقل.

و هذا ما جعل الدراسة تختار في بحثها هذا الموضوع، ألا و هي لا النافية للجنس، و تقوم بدراستها في القرآن الكريم في المستوى النحوي الدلالي.

و يتكون البحث من خمسة فصول :

الفصل الأول: يختص بالكليات و هو بيان الموضوع و الهدف من البحث و ضرورة البحث ومنهج البحث و خلفيّته.

الفصل الثاني: يتكوّن من مبحثين، المبحث الأول يتناول الأسس النظرية للبحث و يشتمل على تعريف علم الدلالة، و علم النحو، و علاقتهما ببعض و بالعلوم العربية الأخرى. و المبحث الثاني يشمل التعريف بأنواع (لا) في اللغة العربية،و يقوم البحث بدراسة هذه الأداة في مرحلتين: المرحلة الأولى دراسة (لا) الّتي تدخل على الأسماء وفي المرحلة الثانية دراسة (لا) الّتي تدخل على الأفعال، ثمّ (لا) الناهية.

امّا الفصل الثالث: فيشمل دراسة (لا) النافية للجنس و دراسة أنواع اسمها من المفرد و المضاف وشبه المضاف، و يلي هذا دراسة خبرها و ما يرتبط بها و بمعلوليها من أحكام نحوية، و التفريق بينها و بين لا المشبهة بليس، مع تقصّي آراء النحاة حول هذه الأداة.

و الفصل الرابع يتضمن دراسة هذه الأداة في القرآن الكريم، دراسة نحوية دلالية من خلال دراسة الجمل المشتملة على هذه الأداة. ويقوم البحث بدراسة (لا) في ثلاث مراحل فالمرحلة الأولى تختص بدراسة دلالتها الزمنية، و

دلالتها عند وقوعها في جواب الشرط و مجيء (إلّا) بعد اسمها، و دلالة أنواع اسمها و دلالة أنواع خبرها، و دلالة حذف خبرها، و دلاتها على النهي، ثم المقارنة بين دلالاتها في السور المكّية، و المدنيّة. والفصل الخامس عرض لأهم نتائج البحث، ثمّ يليها نتائج إحصائية (للا) النافية للجنس في القرآن الكريم.

١-٢-أهمية و ضرورة البحث

تتجلى أهمية هذا البحث من كونه محاولة لمعرفة إحدى أساليب النفي في اللغة العربية و هي لا النافية للجنس التي تعدّ من أقوى أساليب النفي لتأكيدها الشديد على النفي، و هو بذلك محاولة للكشف عن الدلالة النحوية (للا)، النافية للجنس في القرآن الكريم، و معرفة توظيفات (لا) النحوية ودلالاتها حسب القرائن، و السياقات المختلفة التي تساهم في فهم القرآن فهماً سليماً ومعرفة معانيه معرفة حقاً، و كشف أسراره كشفاً واسعاً فالغاية من هذه البحوث التسهيل في فهم المعنى و الوصول إلى المعنى الدقيق.

١-٣-هدف البحث

لابدّ لكل عمل أن يكون له هدف يكون حافزاً إلى ذلك العمل و هذا البحث له أهداف عدة :

أولاً: الكشف عن (لا) النافية للجنس و دلالتها النحوية في القرآن الكريم؟

ثانياً: دراسة دلالة (لا) النافية للجنس في بعض آيات السور المكّية و المدنيّة، و المقايسة بين دلالاتها في السور المكّية و المدنيّة.

١-٤-الدراسات السابقة

عني العلماء قديماً و حديثاً بالدراسات القرآنية لما لها من أهمية جلية في خدمة كتاب الله العزيز، و لم يحظ كتاب بالعناية و الرعاية كما حظي القرآن الكريم . فقد شغل به المفسرون و اللغويون، و البلاغيون من شتى الجوانب قديماً و حديثاً، و جعلوا يدرسونه و يبيّنون معانيه و ألفاظه، و يكشفون عن إعجازه في كل عصرٍ.

و من هذه الدراسات، الدراسات النحوية الدلالية التي تعتبر من أهم الدراسات في العصر الحديث حيث تنزع هذه الدراسات إلى عدم التفرقة بين الجانب النحوي و الجانب الدلالي في دراسة النصوص. و من هذه البحوث :

- أحمد حسين (٢٠٠٤م) تناول في بحثه سورة الإسرى و قام بدراسة السورة الكريمة على المستويين النحوي و الدلالي و عالج الأنماط التركيبية للجملة الخبرية و الإنشائية في هذه السورة ثم قام بدراسة الظواهر اللغوية دراسة